الباب الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

السجع هو أحد الجوانب في دراسة علم البديع، ويشتمل من مباحث المحسنات اللفظية. أما علم البديع فهو علم يركز على جانب الجمال في التراكيب اللغوية العربية. وبشكل عام فإن علم البديع يتناول موضوعين، وهما: المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.[١] والمحسنات اللفظية هي مصطلح في علم البديع يشير إلى العناصر المستخدمة لتجميل التركيب من ناحية اللفظ.[٢] وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الجناس، والاقتباس، والسجع.

هذا البحث يركز على دراسة السجع، وهو جزء من المحسنات اللفظية. السجع في جواهر البلاغة، هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.[٣] وأسلوب السجع في القرآن الكريم يمكن أن يرى في الفواصل بين الآيات .والمقصود بالفاصلة هنا هو الكلمة الأخيرة من بيت أو آية أو جملة.[٤] في كتاب "جواهر البلاغة"، السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام: السجع المطرف، والسجع المرصع، والسجع المتوازى.[٥] ويمكن بعض أمثلة السجع في القرآن الكريم يوجد في سورة المكية، مثل سورة الذاريات.

تحتوي هذه السورة على مضمون قوي يبين قدرة الله تعالى، ويؤكد وقوع يوم القيامة، ويشتمل على وعيد للذين كذبوا الرسل. وقد افتتحت هذه السورة

---

[١] على الجريم ومصطفى امين، *البلاغة الواضحة*. (المكتبة العلمية بيروت : لبنان، ١٩٩٤) ص ٢٦٢

[٢] M. Salwa Arraid, Gaya Bahasa Jinas dan Saja' dalam Surat Al-Qiyamah, *Jurnal Ilmu Linguistik & Sastra Arab*, Vol. ٧, No. ١ (April ٢٠٢٣), hal. ٦٠.

[٣] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ص ٤٠٤ انظر أيضا الى عبد العزيز عتيق، *في البلاغة العربية علم البديع*، أمثال الشعر العربي (مكة :دار مكة، ١٩٨٨)

[٤] عبد الرحمن حسن الميداني، *البلاغة العربية* (دار القلم : دمشق، ١٩٩٧)، ص ٥٠٤

[٥] أحمد الهاشمى، الصفحة نفسها.

بالقسم بالرياح والسحب والسفن والملائكة على أن ما وعد به الناس من ذلك صادق، وأن الجزاء واقع.[٦] تستخدم هذه السورة أسلوبًا لغويا قويا ومؤثرا في توصيل رسائلها، ومن أهم هذه الأساليب: السجع، وهو تكرار الصوت في نهاية الآيات بشكل يعطي نغمة جميلة ومنسجمة. ولا يقتصر دور السجع في هذه السورة على الناحية الجمالية فقط، بل له وظيفة بلاغية أيضًا، وهي تقوية المعنى، وإثارة المشاعر، وتأكيد الوعيد والوعد من الله تعالى. ولهذا، فإن دراسة سورة الذاريات من خلال علم البديع تُعَدّ مهمة، لأن السجع فيها له دور كبير في توضيح المعنى وزيادة جمال الرسالة الإلهية.

إنّ جمال السجع في سورة الذاريات يتجلّى من خلال تكرار النهايات الصوتيّة بشكل مُتناسِق، كما يظهر في القافية "ونَ" في قوله تعالى: "قُتِلَ الْخَرَّاصُوْنَ، الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُوْنَ." فإن هذا الجمال لا يُضيف فقط عنصرا جماليا، بل يحمل أيضا عنصرا بلاغيا عميقا لتأكيد الوعيد للمكذبين الذين يعيشون في الجهل والغفلة.[٧] وبذلك، فإن السجع في هذه السورة يُسهم في تعزيز الرسالة الإلهية وتقوية الأثر العاطفي في إيصالها. وتبرز سورة الذاريات عظمة قدرة الله تعالى، وتؤكد حتمية يوم القيامة، وتُوجّه وعيدا شديدا إلى من كذّبوا بالرسل.

أما النوع الأول من السجع فهو السجع المطرف، وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، والتفقتا في التقفية.[٨] مثال على السجع المطرف في سورة الذاريات، الآيات ٢–٤: ﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾ (٢) ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ (٣) ﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا﴾ (٤). تدخل هذه الآيات في نوع السجع المطرف، لأن الكلمات الأخيرة تنتهي بوحدة صوتية واحدة هي "رًا" كما في كلمات "وِقْرًا" و"يُسْرًا" و"أَمْرًا"، وهذا ما يسمّى بالقافية، وهي الحروف التي تبدأ بمتحرك قبل

---

[٦] وهبة الزحيلي، *تفسير المنير*. (دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، ١٩٩١) ص ٥

[٧] محمد بن عمر نووي الجاوي. *تفسير مراح لبيد*. (دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٤١٧) ص ٤٥١

[٨] أحمد الهاشمي، الصفحة نفسها

أول ساكنين في آخر الكلمة، وقد تكون القافية كلمة واحدة كما هو الحال هنا.[٩] أما من حيث الأوزان فالكلمات مختلفة؛ فالكلمة الأولى "وِقْرًا" على وزن فِعْلًا، والثانية "يُسْرًا" على وزن فُعْلًا، والثالثة "أَمْرًا" على وزن فَعْلًا. وهذا التلاقي في القافية مع اختلاف الوزن هو الذي يسمى السجع المطرف، وأما الكلمة التي تنتهي بها الآية فتُسمّى فاصلة.[١٠]

ثم النوع الثاني من السجع هو السجع المرصع، وهو ما اتفقت فيه ألفظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية.[١١] ومثال ذلك يوجد في سورة الذاريات، الآيتين ٥٠- ٥١ : فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٥٠) وَلَا تَجْعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٥١). تدخل الآيتان في نوع السجع المرصّع، لأن معظم الجمل متشابهة سواء من حيث الوزن أو من حيث القافية، ويُلاحَظ أن تكرار عبارة "إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ" يتمتّع ببنية إيقاعية منتظمة، إذ تتكوّن هذه الجملة من خمسة مقاطع صوتية وتنتهي كلّها بصوت "ين" (ي + ن) في كلمة "مُبِينٌ"، وهي اسم فاعل على وزن "مُفْعِلٌ"، وأمّا السجع المرصّع فهو من أجمل أنواع السجع لأن جميع تراكيب جملته تتفق في الوزن والقافية في كل فاصلة.[١٢]

النوع الأخير من السجع هو السجع المتوازي، هو ما اتفقت فيه الفقرتين في الوزن والتقفية.[١٣] أما السجع المطرف، فالتشابه فيه يكون في القافية فقط

---

[٩] محمود مصطفى، *أهدى سبيل إلى علمَي الخليل* (الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع،١٤٢٣)، ص ٩٠.

[١٠] عبد الرحمن الأخضري، *الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون البيان والمعاني و البديع* (بيروت :دار الفكر). انظر أيضا الى H. Moh. Anwar, *Terjemah Jauhar Al-Maknun*, (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠٥), hal. ١٦٤

[١١] أحمد الهاشمى، الصفحة نفسها.

[١٢] على الجريم ومصطفى امين، المراجع السابق، ص ٢٧٢

[١٣] أحمد الهاشمى، الصفحة نفسها.

وتختلف أوزانه، بينما السجع المتوازي يتماثل في الكلمة الأخيرة من حيث الوزن والقافية. ويمكن رؤية مثال على السجع المتوازي في سورة الذاريات، الآيتين ٤١-٤٢: وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ (٤١) مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ (٤٢). تدخل هاتان الآيتان في نوع السجع المتوازي، لأن كلتا الفاصلتين متطابقتان في الوزن والقافية، وهما الكلمتان "ٱلْعَقِيمِ" و"ٱلرَّمِيمِ". فكلاهما على وزن "فَعِيل" بصيغة اسم الصفة المفرد، وتنتهيان بنفس القافية، وهي (يم).

تُعتبر سورة الذاريات من السور المهمة للتحليلية من خلال دراسة بديعية، لما تتضمنه من مظاهر جمالية أسلوبية تُسهم في تأكيد الدلالات الأخروية المتعلقة بيوم القيامة ووعيد المكذّبين. ومن خلال هذه الدراسة، يمكن تحليل العناصر البلاغية مثل السجع وتكرار القوافي، وهي عناصر لا تُضفي جمالاً نصيًّا فحسب، بل تُؤكّد المعنى، وتُعزّز الرسالة الإلهية، وتُكوّن بُعدًا عاطفيًا مؤثّرًا لدى القارئ أو المستمع. وبالإضافة إلى ذلك، يُسهم توظيف علم البديع في فهم تفرّد وجلال لغة القرآن الكريم بطريقة منهجية، كما يُساعد في تعميق الدراسات التفسيرية من خلال تحليل وظائف اللغة وأثرها الجمالي في سياق الآيات، مما يجعل من المهمّ الكشف عن الخصائص اللغوية في سورة الذاريات.

استنادا إلى الظاهرة الموضحة سابقا، يمكن معرفة أن السجع ينقسم إلى عدة أنواع، منها: السجع المطرف، السجع المرصع، والسجع المتوازي. ومن هنا، فإن الباحثة مهتم بتحليل السجع الموجود في سورة الذاريات، لأنّه توجد في هذه السورة عناصر أسلوبية مثل السجع والتكرار والبنية اللغوية الجميلة، التي تأكيد الدلالات المتعلّقة بيوم القيامة .وإنّ أسلوبها التعبيري المكثّف يجعلها جديرة بالدراسة من خلال علم البديع، لما له من وظيفةٍ في الكشف عن الخصائص اللغوية في إيصال الرسالة القرآن الكريم.

من الناحية العملية، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً للمؤلفين والقراء في المستقبل، وخاصة في دراسة البديعية. ومن الناحية النظرية، فإن هذا البحث يساهم في زيادة المعرفة في دراسة علم البديعية ، وخاصة في البحث السجع عن القرآن الكريم . تظهر جدة هذا البحث في موضوعه، حيث إنّ الدراسات السابقة تناولت سورًا مثل الشورى، والحديد، والإنسان، والشمس، والعصر، وكذلك في متن الزُّبَد. أما هذا البحث، فسوف يُحلّل السجع في سورة الذاريات، ويُوضّح أنواع السجع ووظائفه في هذه السورة.

ب. مشكلة البحث وتحديدها

أما المشكلة في هذا البحث فهي كما يلي:

١- ما هي أنواع السجع الموجود في سورة الذاريات؟

٢- ما وظيفة السجع في سورة الذاريات ؟

وأما تحديد المشكلة في هذا البحث، فإنه يركز على المحسنات اللفظية، وخاصة تحليل السجع في سورة الذاريات باستخدام دراسة بديعية ونظرية الهاشمي. وتقتصر الدراسة على أشكال السجع التي توجد في هذه السورة، خصوصًا فيما يتعلق بتناسق الفواصل الصوتية ولا يشمل هذا البحث تحليل معاني الآيات بشكل شامل، بل يركز فقط على جانب السجع في سورة الذاريات.

ج. أهداف البحث

استنادًا إلى المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث كما يلي:

١- لمعرفة أنواع السجع الموجود في سورة الذاريات.

٢- لمعرفة وظيفة السجع في سورة الذاريات.

د. فوائد البحث

أما الفوائد من هذا البحث فتكون من الناحية النظرية والعملية، وفيما يلي: الفوائد النظرية، يمكن أن يُسهم هذا البحث في زيادة المعرفة في مجال علم البلاغة،

UIN IMAM BONJOL PADANG

وخاصة في علم البديع من خلال دراسة السجع في القرآن الكريم، بتحليل أنواعه ووظائفه في سورة الذاريات. كما يمكن أن يُسهم هذا البحث في تعزيز الفهم لعنصر الجمال الأسلوبي في القرآن الكريم، وتوسيع المعرفة بأنماط استخدام السجع المطرف، والسجع المرصع، والسجع المتوازي في سورة الذاريات.

الفوائد العملية، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين اللاحقين، خصوصًا لمن يدرسون السجع في القرآن الكريم .كما يمكن أن يُعتمد هذا البحث مادةَ تعليمية في مقرّرات علم البديع أو علم التفسير المرْتَبطة بجماليات اللغة القرآنية، مما يُسهم في تطوير مهارات التحليل الأسلوبي للنصوص العربية، ولا سيما النصوص الدينية.

هـ. توضيح الموضوع

هذا البحث تحت الموضوع : "السجع في سورة الذاريات (دراسة بديعية)". أن يوضح ما يحتوى عليه موضوع الرئيسية التالية :

السجع

أما السجع لغة مأخوذ من كلمة "سَجَعَ – يَسْجَعُ – سَجْعًا" التي بمعنى الاستواء (التساوي). وأما السجع اصطلاحا هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.[١٤] في الأساس، السجع هو تكرار الكلمات التي تُحدِث تأثيرًا صوتيا (موسيقيا) متماثلًا في النهاية. ويتميّز السجع بتوازن في الأصوات، ويُشبِه القافية في الشعر، إذ إنه يمتلك فاصلةً صوتية.[١٥]

سورة الذاريات

سورة الذاريات هي السورة الحادية والخمسون في ترتيب المصحف، وتتكوّن من ستين آية، وتُعدّ من السور المكية. سُمّيت "الذاريات" بهذا الاسم نسبة إلى الآية

---

[١٤] أحمد الهاشمى، الصفحة نفسها.

[١٥] Khairul Fuadi, Persajakan dalam Al-Qur'an dan Efek Maknanya (Studi Ayat-Ayat Tentang Syurga*), Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. ٦, No. ١, ٢٠٢٠, hal. ١٤

الأولى منها، وهي: "وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا"، وهي قسمٌ أقسم تعالى فيه، ومعناه: أُقسم بالرياح التي تذرو التراب فتفرّقه، وتحمل الرمال من مكان إلى مكان.[١٦] افتُتِحَت هذه السورة بقَسَم من الله تعالى لتأكيد أحد الأصول الثلاثة الرئيسية في الإسلام، وهي: توحيد الله، ورسالة النبي محمد ﷺ، والإيمان بيوم القيامة.[١٧]

دراسة بديعية

أما الدراسة مشتق من الفعل " دَرَسَ – يَدْرُسُ – دَرْسًا وَدِرَاسَةً " بمعن التعلم. وأما البديعية فهي مشتقة من كلمة بديع، وتشير إلى فن الجمال في الأسلوب اللغوي والعناصر البلاغية في اللغة العربية، مثل :الجناس، والاقتباس، والسجع، وغيرها .ووفقا للهاشمي ، فإن علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضي الحال وهذه الوجوه ترجع إلى تحسين المعنى ويسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية.[١٨] ويهدف هذا العلم إلى تحسين التعبير من خلال العناصر الأسلوبية، مع الحفاظ على توافق المعنى وبيانه.[١٩]

UIN IMAM BONJOL PADANG

و. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة للبحث الذي يحمل الموضوع "السجع في سورة الذاريات (دراسة بديعية)" فيما يلي:

البحث زيان صوفي أغنيا بموضوع "السجع في سورة الشورى (دراسة بلاغية)"، وهي طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الإسلامية الحكومية في سالاتيغا. يُستخدم في هذا البحث منهجٌ نوعي لدراسة الموضوع. وقد خلص بحثه

---

[١٦] الصابوني، *تفسير صفوة التفاسير/ الصابوني* (بيروت : دار القرآن الكريم، ١٩٩٧) ص ٢٣٣

[١٧] المراغي مصطفى ، *تفسير المراغي*. (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٤٦) ص ١٧٥

[١٨] حفني بك ناصيف، *قواعد اللغة العربية* (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ٢٠١٣م)، ص ١٣٠ و أحمد الهاشمى، المراجع السابق، ص ٣٦٠

[١٩] Rumadani Sagala, *BALAGHAH*, Lampung: Institut Agama Islam Negeri Raden Intan. (٢٠١٦) hal. ١٥٩.

إلى أن هناك ٢٢ آيةً تحتوي على السجع في سورة الشورى.[٢٠] ويَكمُن ٱختلافُ هذا البحث هو في موضوع الدراسة، أما الدراسة السابقة فقد حللت السجع في القرآن الكريم، خصوصًا في سورة الشورى، وأما الباحثة، فسيتم تحليل السجع في القرآن الكريم، خصوصًا في سورة الذاريات.

البحث عاطفة أنامي ورِحاني بموضوع "السجع في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم" وهما طالبتان في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتدريس، بجامعة الإسلامية الحكومية الإمام بونجول ببادانغ. تمّ إجراءُ هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي النوعي. وقد خلصتا في بحثهما أن في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، يوجد ٩٩ سجعا، ومن بين هذه الأسجاع، نجدُ السجعَ المطرفَ بعدد ٨٦ سجعا، السجع المتوازي بعدد ١٠ سجعا، والسجع المرصع بعدد ٣ سجعا.[٢١] وأما الفرق بين هذا البحث والبحث السابق، فإن بحثهما ركّز على السجع الوارد في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، بينما يركّز هذا البحث على السجع الوارد في سورة الذاريات.

UIN IMAM BONJOL PADANG

البحث تري تامي غونانتي بموضوع "علم صوتيات القرآن في سورة الشمس: تحليل التناسق الصوتي في السجع وتأثيره" وهي طالبة في معهد العلوم الإسلامية تربية الطلبة في لمبونغان. أما الفرق ما سيكتب الباحثة بالدراسة السابقة أن بحثه يرتكز على التناسق الصوتي في سورة الشمس، سواء في الأصوات المتحركة أو الساكنة. من نتائج التحليل الذي قامت به خلصت إلى أن هناك ٥٤ صوتا متحركا متناسقا (/أَ/) ٣ أصوات متحركة (/وُ/) و ٦ أصوات متحركة (/إِ/). التناسق

[٢٠] Zian Shofi Aghnia, *Sajā'dalam Al-Qur'an Surah Asy-Syurā (Analisis Balāgah)*. (Skripsi, Fakultas Ushuluddin Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Salatiga, ٢٠٢٤), hlm. ٦٦

[٢١] Atifa Anami dan Rehani, As-Saja' Fi Al-Juz Al-Tsalatsin Min Al-Qur'an Al-Karim, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab,* Vol. ٤, No. ٢, (٢٠٢١).

الصوتي يقع في السجع في نهاية الجملة. بينما الأصوات الساكنة المتناسقة في سورة الشمس فعددها ١٥ صوتا.[٢٢] وأما الباحثة يرتكز على السجع في سورة الذاريات.

البحث فحمي هاشم مزادي بموضوع "تحليل السجع في سورتي الحديد والإنسان في دراسة علم البديع"، وهو طالب في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الإسلامية الحكومية سالاتيغا. استخدم في بحثه السابق المنهج الوصفي النوعي لتحليل السجع في سورتي الحديد والإنسان من خلال علم البديع، وقد توصّل إلى أن في سورة الحديد ١٢ سجعًا، وفي سورة الإنسان ١٠ أسجاع.[٢٣] وأما هذا البحث، فسيتناول أنواع السجع وعددها ووظائفها في سورة الذاريات.

البحث محمد توفيق هداية، وكرمن، ومحمد نور حسن بموضوع "السجع في كتاب متن الزبد للشيخ أحمد روسلان الشافعي (دراسة علم البديع)" وهم طلاب في بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج دجاتي باندونج. استخدم البحث السابق المنهج النوعي بالدراسة علم البديع، تبيَّن أنَّ كتابَ متن الزبد للشيخ أحمد روسلان الشافعي يَشتمل على ثلاثة أنواع من السجع، وهي: السجع المطرَّف ويبلغ عددُه ١٧ بيتًا، والسجع المتوازي ويبلغ عددُه ٢٧ بيتًا، والسجع المرصَّع الذي ورد في بيتٍ واحدٍ فقط. أما الفرق ما سيكتب الباحثة بالدراسة السابقة أنّ بحثه يرتكز السجع الموجود في كتاب متن الزبد للشيخ أحمد رسلان الشافعي.[٢٤] وأما الباحثة يبحث السجع الموجود في القرآن الكريم سورة الذاريات.

البحث عسيب إحسان رحمة الله بموضوع "تحليل الأسلوبية (السجع) في سورة العصر وتطبيقاته على القارئ" وهو طالب في القسم القرآن والتفسير،

---

[٢٢] Tri Tami Gunarti, Fonologi Al-Qur'an pada Surat Asy-Syamsy Analisis Keserasian Bunyi pada Sajak dan Efek yang ditimbulkannya, *Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir,* Vol. ٣, No. ٢ Desember (٢٠٢٠), hal. ٢٧٤

[٢٣] Fahmi Hasyim Muzadi, Analisis Saja' dalam Al-Quran Surah Al–Hadid dan Al-Insan dalam Perspektif Kajian Ilmu Badi'. *Skripsi*. Fakultas Ushuluddin, Adab, dan Humaniora Universitas Islam Negri Salatiga, ٢٠٢٤, hal. ١١٦

[٢٤] Muhammad Tufiq Hidayat, Karman dan Muhammad Nurhasan. As-Saja' dalam Kitab Matan Zubad Karya Syekh Ahmad Ruslan Asy-Syafi'I (Kajian Ilmu Badi'). Skripsi. UIN Sunan Gunung Djati Bandung, ٢٠٢١, hal. ١

دراسات عليا، بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج دجاتي باندونج. الطريقة المستخدمة في البحث عسيب إحسان هي الطريقة الوصفية التحليلية.[٢٥] تُبيّن نتائجُ البحثِ أنَّ بعضَ آياتِ سورةِ العصر تنتهي بسجعٍ ينتهي بصوتٍ (/إِ/). وتحتوي كلماتُ السجع هذه على ٣ حركات (/أَ/)، وحركة (/وُ/) واحدة، و ٤ حركات (/إِ/). أما الفرق ما سيكتب الباحثة بالدراسة السابقة أن بحثه يرتكز السجع في السورة العصر، مع التعريف به، وتاريخه، ونطاق دراسته. وأما الباحثة أن تبحث وتحليل السجع في سورة الذاريات مع التركيز على نوع السجع وعدده.

ز. منهج البحث

١- نوع البحث

أجري البحث عن السجع في سورة الذاريات باستخدام نوع البحث المكتبي لأن جمع البيانات فيه يتم من خلال مراجعة الكتب والمصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع.[٢٦] وأما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج النوعي، ووفقًا لما ذكره أفريزال في كتابه الموضوع بـ" منهج البحث النوعي"، فإن البحث النوعي هو منهج بحث في العلوم الاجتماعية يقوم بجمع البيانات وتحليلها على شكل كلمات سواء كانت (شفوية أو مكتوبة).[٢٧]

٢- البيانات ومصادرها

تتكون بيانات هذا البحث من نص سورة الذاريات باللغة العربية، وخاصة الآيات التي تحتوي على السجع. يتم تحليل هذه البيانات لمعرفة نمط الأصوات والإيقاع ونهاية الكلمات في كل فقرة، وكذلك لفهم كيف يعزز السجع معنى الآية. تشمل مصادر البيانات مصحف القرآن الكريم القياسي

[٢٥] Acep Ihsan Rohmatulloh, Analisis Stilistika (Sajak) pada Surat Al-'Asr dan Implikasinya Terhadap Pembaca, *Jurnal Penelitian Ilmu Ushuluddin*, Vol. ٤ No.٢ (April ٢٠٢٤), hal. ١٤٠

[٢٦] Mohammad Nazir. *Metode Penelitian.* Jakarta: Ghalia Indonesia. ٢٠١٤, hal. ١١١

[٢٧] Afrizal, M.A. *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya mendukung penggunaan penelitian kualitatif dalam berbagai disiplin ilmu*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada. ٢٠١٤, hal. ١٣

مثل مصحف المدينة، وعدة كتب تفسير مثل *تفسير المنير* و*تفسير ابن كثير*، لمساعدة الباحث على فهم سياق الآيات بشكل أوضح.

٣- طريقة جمع البيانات

وفقا لسوجيونو، بشكل عام توجد أربعة أنواع من طريقة جمع البيانات، وهي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيقية، والتثليثية. أما في هذا البحث ، يستخدم الباحثة طريقة التوثيقية، وهي جمع الملاحظات المتعلقة بالأحداث التي حدثت سواء كانت في شكل كتابة أو صور.[٢٨] وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي كما يلي :

١) تحديد السورة التي سيتم تحليلها في هذا البحث
٢) قراءة سورة الذاريات وترجمتها
٣) جمع البيانات المتعلقة بالسجع الموجود في سورة الذاريات
٤) تحليل وتقسيم أنواع الآيات وفقا لثلاثة أنواع من السجع
٥) إعداد نتائج التحليل في الراسالة العملية

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤- طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث فتتم باستخدام تحليل الآيات الموجودة في سورة الذاريات. يتم تحليل البيانات بطريقة نوعية، ويتم الحصول عليها من خلال التوثيق، مثل نص القرآن الكريم، والتفاسير، وكذلك ملاحظات تحديد الكلمات الأخيرة في كل فقرة، بما في ذلك الوزن والقافية. بعد ذلك، تُحلل هذه البيانات من أجل تصنيف أنواع السجع، ودراسة نمط الإيقاع، وفهم الوظيفة البلاغية للسجع في تعزيز معنى الآيات.

[٢٨] Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta. ٢٠٢٠, hal. ١٠٥

ح. ترتيب البحث

تقدم الباحثة نتيجة هذا البحث، وهي تتألف من أربعة أبواب،[٢٩] وهي كما يلي: الباب الأول يعني المقدمة. تتضمّن هذه ٱلمقدمةُ أهميةَ البحث ومشكلة البحث وتحديدها وأهداف البحث، وفوائد البحث وتوضيح الموضوع والدراسات السابقة ومنهج البحث وترتيب البحث. والباب الثاني يعني الإطار النظاري، تقدم فيه الوصف سورة الذاريات والمفاهيم الأساسية لعلم البديع، ثم تعريف السجع وأنواعه في علم البديع. والباب الثالث، تقدم فيه تحليل السجع في سورة الذاريات. والباب الرابع تعني الخاتمة، تقدم فيها الخلاصة والإقتراحات.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٢٩] Syafrinal & Wartiman. ٢٠١٣. *Buku Panduan Penulisan Skripsi Program Studi Bahasa dan Sastra Arab.* Hafya Press Padang, hal. ١٩